الثانية من المتحركتين تقلب واوا في خمسة مواضع اذا كانت مضمومة
مطلقا بعد ثلاثة مواضع او كانت مفتوحة بعد فتحة او ضمة
وتقلب ياء في اربعة مواضع اذا كانت مكسورة مطلقا بعد ثلاثة
مواضع او كانت مفتوحة بعد كسرة وهذا ما لم تكن الهمزة الثانية اخر
الكلمة فان كانت في اخر الكلمة فقد اشار اليه بقوله
ما لم يكن لفظا اتم فذاك ياء مطلقا جا يعني ان ثاني الهمزتين
اذا كان متطرفا قلبت ياء مطلقا فيشمل اربعة انواع ان تكون بعد
فتحة وبعد ضمة وبعد كسرة وبعد سكون فمثال الاول اذا بنيت من
قرأ مثل جعفر قلت قرأأ واصله قرأي قلبت الثانية ياء فصار قرأي تحركت
الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا ومثال الثاني ان تبني من قرأ مثل برثن فتقول
قرؤؤ فصار الاصل قرؤؤ ابدلت الثانية ياء وكسرت الهمزة التي قبلها
فصار قرئي فاستثقلت الحركة في الياء فحذفت وبقي منقوصا ومثال الثالث
ان تبني من قرأ نحو زبرج فتقول قرئي بعد ان تفعل به ما فعلت بالذي قبله
وهذا النوع والذي قبله يقدر فيهما الرفع والجر ويظهر النصب فتقول
هذا قرئ ومررت بقرئ ورأيت قرئيا ومثال الرابع ان تبني من قرأ قمطر
فتقول قرأي وهذا النوع الرابع هو الثالث من اقسام الهمزتين الواقعتين
في كلمة واحدة وهو ان تكون الاولى ساكنة والثانية متحركة ثم قال
واوم ونحوه وجهين في ثانيه ام يعني ان ما اجتمع فيه همزتان متحركتان
وكانت الاولى همزة المتكلم في الفعل المضارع جاز فيه التحقيق والقلب
فتقول أأم بمعنى اقصد واوم ويفهم منه ان لا يجوز في نحو أئن مضارع
أن اذا أن وسبب ذلك ان الهمزة فيهما كالهمزة فالهمزة بنفسها او قوله
ان يفتح شرط وفاعل يفتح ضمير مستتر عائد على الهمز واثر ظرف متعلق
بيفتح وقلبا جواب الشرط وواوا مفعول ثان بقلب وفاعله يقلب ضمير
عائد

١٩٠

عائد على الهمزة ايضا وياء حال من فاعل يقلب وهو الضمير واثر كسر ظرف
متعلق بيقلب وذو الكسر مبتدأ او كذا خبر ومطلقا حال من الضمير المستتر
في الاستقرار العامل في الخبر وما مفعول اول بافعل وهي موصولة وصلتها
يضم وواوا مفعول ثان بافعل وما ظرفية مصدرية ولفظا خبر يكن واسم
يكن ضمير وهو في موضع النعت للفظا وفذا المبتدأ وخبره جا وياء حال
من فاعل جا وهو ضمير عائد على الهمز واوم مبتدأ ونحوه معطوف عليه
وام فعل امر من ام ووجهين مفعول بام وفي ثانيه متعلق بام والجملة
من ام ومعمولها خبر اوم ويجوز ان يضبط اوم ونحوه بالنصب على انه
مفعول بفعل مضمر يفسره ام وهو احسن ثم قال وياء اقلب الفا كسرا تلا
او ياء تصغير يعني ان الالف يجب قلبها ياء في موضعين احدهما ان يعرض
كسر ما قبلها كمصابيح في جمع مصباح فانقلبت فيه الالف ياء لكسر ما
قبلها اذ لا يصح النطق بالالف بعد غير الفتحة والثاني ان تقع قبلها ياء
التصغير نحو غزيل في تصغير غزال بابدال الالف ياء وادغام ياء التصغير
فيها لان ياء التصغير لا تكون الا ساكنة فلم يمكن النطق بالالف بعدها
فردت الى الياء كما ردت اليه بعد كسرة والفا مفعول اول باقلب وياء
مفعول ثان وكسرا مفعول بتلا وفاعله ومعموله في موضع النعت لالف وياء
تصغير معطوف على كسر والتقدير اقلب الفا تلى كسرا او تلى ياء التصغير
ياء ثم قال بواو ذا افعلا في اخر او قبل تا التانيث او زيادتي
فعلان يعني انه يفعل بالواو الواقعة اخرا ما فعل بالالف من
ابدالها ياء لكسر ما قبلها او لمجيئها بعد ياء التصغير فالاول نحو رضي
وقوي اصلهما رضو وقوو لانهما من الرضوان والقوة ولكنه لما كسر
ما قبل الواو وكانت متطرفة فصارت معرضة لسكون الوقف
عوملت بما يقتضيه السكون من وجوب ابدالها ياء توصلا للخفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)